

الإحتفال بسبت أليعازر في البطريكية

في بيت عنيا

احتفلت بطريكية الروم الاورثوذكسية في الاراضي المقدسة يوم السبت 20 نيسان 2019 بعيد اقامة السيد المسيح لاليعازر من بين الاموات بعد اربعة ايام من دفنه والذي يسمى بسبت اليعازر في مدينة بيت عنيا, وذلك وفقاً للطقوس المتبعة في البطريكية. ترأس خدمة القديس الالهي في دير مريم ومرثا (أختا اليعازر) في بيت عنيا غبطة بطريك المدينة المقدسة اورشليم كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث يشاركة بالخدمة اصحاب السيادة رئيس أساقفة قسطنطيني اريسترخوس, رئيس أساقفة بيلافيلومينوس, آباء ورهبان من أخوية القبر المقدس وعدد كبير من المصلين والزوار.

بعد القديس الالهي أقيمت المسيرة التقليدية من الكنيسة الى قبر القديس اليعازر حيث أقامه السيد المسيح من بين الأموات وقُرأ إنجيل هذا الحدث (إنجيل يوحنا 11: 1-44) وتقدم هذه المسيرة سيادة رئيس أساقفة بيلافيلومينوس.

في جبل الزيتون

أقيمت خدمة صلاة الغروب في موضع صعود الرب في جبل الزيتون وبعدها صلاة النوم الكبرى, ومن ثم الدورة التقليدية الى كنيسة "الرجال الجليليون" تقدمها سيادة رئيس أساقفة سبسطية كيريوس ثيودوسيوس, وهناك تم قراءة الإنجيل بحضور صاحب الغبطة.

صباح السبت ترأس سيادة رئيس أساقفة سبسطية كيريوس ثيودوسيوس خدمة القديس الالهي يشاركة آباء من أخوية القبر المقدس وبحضور مصلين محليين ومن خارج البلاد, وقام بالترتيل مرتل كنيسة القيامة السيد قسطنطين سبيروبولوس وجوقة كنيسة القديس يعقوب أخو الرب.

مكتب السكرتارية العام

غبطة البطريك يترأس القداس الالهي في جبل الأربعين

ترأس غبطة البطريك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث يوم الأحد الخامس من الصوم الأربعيني المقدس الموافق 14 نيسان 2019 وهو أيضاً احد تذكارات القديسة مريم المصرية خدمة القداس الالهي في كنيسة بشارة والدة الإله في دير جبل الأربعين. وشارك غبطة البطريك في هذه الخدمة سيادة رئيس اساقفة قسطنطيني أريسترخوس، الرئيس الروحي لدير القديس يوحنا المعمدان في نهر الأردن الأرشمندريت بارثلماوس، الرئيس الروحي لدير القديس جيراسيموس الأرشمندريت خريسوستوموس، المتقدم في الشمامسة الأب ماركوس والشماس صفرونيوس. وكان في إستقبال غبطة البطريك الرئيس الروحي للدير الأرشمندريت جيراسيموس المشرف على ترميم هذا الدير وكذلك دير القديس يوحنا المعمدان في نهر الأردن.

في إطار هذه الزيارة للدير بدأ باحثون من جامعتي أثينا وتيسالونيكى بعمل دراسة أولية لطبقات صخرة جبل الأربعين وللكنيسة الموجودة داخل هذه الصخرة.

كلمة صاحب الغبطة بطريك المدينة المقدسة كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث في الاحد الخامس من الصوم الأربعيني الكبير

تعريب كلمة غبطة البطريك

قدس الاب الإيكونوموس يوسف الهودلي

يقول رسول الأمم العظيم القديس بولس الرسول لَأَنَّهُ إِنْ كَانَ
دَمُ ثِيرَانٍ وَتَيْوُسٍ وَرَمَادُ عِجْلَةٍ مَرَّشُوشٌ عَلَى
الْمُذَجَّسِينَ، يُقَدَّسُ إِلَى طَهَارَةٍ الْجَسَدِ، فَكَمْ

بِإِلْحَارِيٍّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ ، الَّذِي بِرُوحِ
أَزَلِيٍّ قَدِّسٍ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِإِلَهِ عَيْبٍ ، يُطَهِّرُ
ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ
الْحَيَّ! (عب 9: 13-14)

أيها الإخوة المحبوبون في المسيح

أيها المسيحيون الأتقياء

إن نعمة الروح القدس قد جمعتنا اليوم في هذا المكان والموقع
المقدس أي على هذا الجبل العالي حيث صام ربنا يسوع المسيح أربعين
يوماً وتجرب من الشيطان لكي من جهةٍ نعبد الله الحي، ونشارك في
الأسرار المقدسة الطاهرة ونتناول جسد ودم إلهنا ومخلصنا يسوع
المسيح من جهةٍ أخرى.

اليوم هو الأحد الخامس من الصوم الأربعيني الكبير وفيه تصنع
كنيستنا الأرثوذكسية المقدسة تذكارات أمانة البارة مريم المصرية
والتي عاشت حياة دَنَسَةٍ طيلة 17 عاماً ، وعَمِدَت أن تُغَيِّرَ سيرة
حياتها وتستعطف الله بالتوبة. فجازت إلى أعماق صحراء نهر الأردن
وعاشت هناك في البرية مدة سبعة وأربعين سنة عيشة قاسية لا
يحتملها إنسان. وكانت تُصلي وحدها للإله متخذة من المسيح مثلاً
لها فَكَمِ بِإِلْحَارِيٍّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ ، الَّذِي
بِرُوحِ أَزَلِيٍّ قَدِّسٍ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِإِلَهِ عَيْبٍ ، يُطَهِّرُ
ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ! (عب 9: 14).

إن دم المسيح كما يقول بولس الرسول هو وحده القادر أن يُطهر
ذواتنا من الأعمال الميته أي من أعمال الخطيئة والتي تُشكل تلوث
الضمير وتُमित الإنسان. وبكلام آخر إننا ننجح بتطهير ضمائرنا وذلك
من خلال عمل دم المسيح فينا وتصبح عبادة الله الحي مستحيلة بدون
شركة دم المسيح كما يؤكد بذلك القديس ثيوفيلكتوس الذي يقول: "إن
من يفعل أفعال ميته لا يعبد الله الحي الحقيقي بل يعبد الأعمال
التي يشتهيها ويرغب بها يؤلهاها، فالشره على سبيل المثال يؤله
بطنه، والطماع يصبح عابد وثن". وهذا ما يقوله أيضاً القديس يوحنا
الذهبي الفم: إن من يعمل الأعمال الميته لا يستطيع العمل مع الله
الحي، وذلك لأن الخطيئة تُظلم الذهن وتُدنس الضمير وتُنشئ التغرب
عن الله وعندما تكون أنفسنا طاهرة وضمائرنا نقية من أي دنس
للخطيئة عندها فقط نستطيع أن نعبد إلهنا الحقيقي وربنا كما يقول
القديس بولس الرسول لِذَلِكَ وَنَحْنُ قَابِلُونَ مَلَكَوْتًا لَا

يَتَذَرَعُ لِيَكُنْ عِندَنَا شُكْرٌ بِهِ نَخْدِمُ اللَّهَ
خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى. (عب 12: 28).

من خلال دماء ربنا ومخلصنا يسوع المسيح على الصليب قد أبطل موت
الخطيئة ومنح الجميع القدرة على الخلاص أي التحرر من نير عبودية
الخطيئة لهذا فإن القديس بولس الرسول يوصي قائلاً فَاثْبِتُوا
إِذَا فِي الْحُرِّيَّةِ الَّتِي قَدْ حَرَّرَنَا الْمَسِيحُ
بِهَا، وَلَا تَرْتَبِكُوا أَيُّضًا بِبَنِيرِ عُبُودِيَّةٍ. (غلا 5: 1).

إن ربنا يسوع المسيح هو جسد الكنيسة الحقيقي السري ورأسها وقد
أعطى لرسله القديسين ولتلاميذه ولخلفائه السلطان قائلاً: خذوا
الروح القدس مَنْ غَفَرْتُمْ خَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ
أَمْسَكَتُمْ خَطَايَاهُ أَمْسَكَتْ. (يوحنا 20: 23).

والكنيسة أيضاً تعتبر هي صورة ومثال لسفينة (فُلْكِ) نوح الَّتِي
فِيهِ خَلَّصَ قَلِيلُونَ، أَيْ تَمَّانِي أَنْفُسٍ
بِالْمَاءِ. الَّتِي مِثَالُهُ يُخَلِّصُنَا نَحْنُ الْآنَ، أَيْ
الْمَعْمُودِيَّةُ. لَا إِرْزَالَةَ وَسَخِ الْجَسَدِ، بَلْ سُؤَالَ
ضَمِيرٍ صَالِحٍ عَنِ اللَّهِ، بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ،
(1 بطرس 3: 20-21)

وبكلامٍ آخر لقد سبق وصور نوح سفينة الخلاص والتي كانت مثالاً لجرن
المعمودية الخلاصية. وليست المعمودية هي فقط لإزالة وسخ الجسد
وتطهيره وتنقيته بل هي أيضاً تضرعٌ حارٌّ لله أن يعطينا ضميراً
صالحاً معتقلاً من التائب والتوبخ. إن المعمودية تخلصنا بقوة
يسوع المسيح القائم من بين الأموات.

إن المعمودية أيها الإخوة الأحبة ليست هي إلا من أساسيات سِر التوبة
بحسب كرازة ربنا الذي يقول إِنَِّّي لَمْ آتِ لَأَدْعُوَ أَبْرَارًا
بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ (متى 9: 13) وأما مسيحي
أورشليم قد مجدوا الله سامعين لكرازة القديس بطرس الذي يقول
«إِنَّ اللَّهَ أَعْطَى الْأُمَّمَ أَيُّضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ!»
(أعمال 11: 18) لهذا فإن القديس بولس الرسول يَحْثُ تلميذه
تيموثاوس أن عبد الرب لا ينبغي أن يكون مُشَاكساً، محباً للخصام
لكن عليه أن يكون معتدلاً مع الجميع قادراً على التعليم وأن يكون
طويل الأناة عديم الشر وأن يؤدب ويُعَلِّمُ بوداعة أولئك المقاومين
والذين لديهم أفكار وتعاليم مضادة. ومن يدري فمن الممكن في كثير

من المرات أن يُعطي الله أولئك توبة فيرجعوا ويسلكوا في طريق الحق عسى أن يُعطِيَهُمُ اللهُ تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، فَيَسْتَفِيقُوا مِنْ فَخِّ إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ اقْتَنَصَهُمْ لِإِرَادَتِهِ. (2 تيم 2: 24-26)

ويقول القديس النبي حزقيال بأن الله هو إله رحمةٍ، يرغب بخلص كل خاطيء إذا تاب، حيّ أنّا، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي لَا أَسْرُسُ بِمَوْتِ الشَّرِّيرِ، بَلْ بِأَنْ يَرْجِعَ الشَّرِّيرُ عَنْ طَرِيقِهِ وَيَحْيَا. (حزقيال 33: 11)

إن صلاح الله ومحبه للبشر التي لا توصف يقول عنها القديس بولس الرسول خلاصنا بغسل الميلاد الثاني وتجدد يد الروح القدس، الَّذِي سَكَبَهُ بِغِنًى عَلَيْنَا بِإِسْوَاعِ الْمَسِيحِ مُخْلَصِينَ. (تيط 3: 5-6)

إن حميم إعادة الولادة هو سر التوبة والذي يغسل الإنسان من خلاله، نفسه ويطهر فيه ضميره إذ أن القديس يوحنا الإنجيلي يقول في رسالته الأولى وَلَكِنْ إِنْ سَلَكْنَا فِي نُورِ (الله)، فَلَا نَأْشَرِكَةَ بَعْضِنَا مَعَ بَعْضٍ، وَدَمُ يَسْوَاعِ الْمَسِيحِ ابْنِهِ يُطَهِّرُنَا مِنْ كُلِّ خَطِيئَةٍ. (1 يوحنا 1: 7).

إن من نعيد ونكرمها اليوم أمنا البارة القديسة مريم المصرية قد أصبحت مشاركة في غسل الميلاد الثاني أي سر التوبة ومشاركة أيضاً في دم المسيح فمن خلال جهادها ونسكها القاسي وبالطبع أيضاً بقوة الصليب الكريم قضت على جرائم الخطيئة ومنحتنا ثمار التوبة. لهذا نتضرع إليها مع سيدتنا الفاتكة البركات والدتنا العذراء مريم أن تتأفف بنا وتطهرنا من جميع أهوائنا وأدناسنا.

كل عامٍ وأنتم بألف خير،

. فصحٌ مباركٌ

مكتب السكرتارية العام

خدمة المديح الذي لا يجلس فيه لوالدة الإله في البطريركية

ترأس غبطة بطريرك المدينة المقدسة اورشليم كيرسوس كيرسوس ثيوفيلوس الثالث مساء يوم الجمعة 12 نيسان 2019 خدمة المدايح الاخيره لوالدة الاله في كنيسة القيامة. في هذه المدايح يتم اعادة قراءة جميع الابيات الاربعة والعشرين والقانون " افتح فمي فيمتلئ روحاً...".

وحسب الطقس الكنسي قرأ صاحب الغبطة الابيات الاربعة الاولى وتلاه حسب الحضور سيادة رئيس أساقفة قسطنطيني أريسترخوس، قدس الأرشمندريت نيكيتاريوس، ثم قدس الأرشمندريت بارثولماوس. حضر الخدمة السيد خريستوس سفيانوبولوس القنصل اليوناني العام في القدس وشارك عدد من الرهبان والراهبات والمصلين المحليين والزائرين، وقاد الخورس المرتل الاول لكنيسة القيامة السيد قسطنطين سبيروبولوس.

مكتب السكرتارية العام

بازار فصحي في مطرانية قطر

أقيم مساء يوم الخميس الموافق 11 نيسان 2019 بازار فصحي في ساحة كاتدرائية القديس أسحق السرياني والقديس جوارجيوس في مطرانية قطر التابعة للبطريركية الأورشليمية، وتضمن بازار مجموعة كبيرة ومتنوعة من الأطباق الشهية من المأكولات العربية واليونانية والصربية والرومانية والمولدافية والروسية والأوكرانية، والتي تقدمها مختلف الشركات والسيدات من الجاليات الأورثوذكسية القاطنة في الدوحة..

تم تكريم بازار بحضور سفيرو أستراليا وفلسطين وممثلين عن جمهورية اليونان وجمهورية قبرص وسويسرا في قطر، بالإضافة إلى

ممثلين عن المذاهب المسيحية الأخرى في الدوحة.

مطراية قطر

خدمة القانون الكبير في كنيسة القيامة المقدسة

أقيمت من بعد ظهر يوم الخميس الموافق 10 نيسان 2019 في كنيسة
القيامة خدمة القانون الكبير الذي نظمته القديس إندراوس الأورشليمي
رئيس أساقفة كريت، والذي فيه يعرض القديس بشكل شعري شخصيات
وأحداث عديدة، حياة الأبرار، الأنبياء، الملوك والشعب العلماني من
العهد القديم والجديد إما كمثال للتقليد بهم وبأعمالهم أو
لتجنبها، وايضا كمثال للتوبة.

هذا القانون يُرتل في أجزاء يومية في صلاة النوم الكبرى في
الأسبوع الأول من الصوم الأربعيني المقدس لمساعدة المؤمنين على
التوبة.

حضر الخدمة سيادة رئيس أساقفة جرش ثيوفانس وشارك فيها آباء من
أخوية القبر المقدس، وقام بالترتيل السيد قسطنطين سبيروبولوس مع
طلاب المدرسة الإكليريكية البطريركية.

مكتب السكرتارية العام